أهمية و دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إستحداث مناصب شغل بالجزائر:دراسة تحليلية وقياسية خلال الفترة 1997–2016 بإستخدام نموذج PANEL-ARDL

The Importance And Role Of The National Agency For Youth Employment Support In Creating Jobs In Algeria: An Analytical And Benchmarking Study During 1997-2016 Period Using A Model PANEL-ARDL

خدير أسامة

جامعة مصطفى إسطمبولي – معسكر (الجزائر)، oussama.khadir@univ-mascara.dz

تاريخ الإرسال: 2021/07/05 **تاريخ القبول:** 2021/09/10 **تاريخ النشر:** 2021/09/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في التقليص من حدة تنامي البطالة في الجزائر للفترة 1997–2016 وذلك عن طريق دراسة تحليلية وقياسية بإستعمل نموذج التكامل المتزامن لبيانات بانل Panel Cointegrationونموذج الإنحدار الذاتي للفجوات المتباطئة لبيانات بانل ARDL Panel من أجل معرفة العلاقة بين عدد مناصب الشغل المستحدثة و عدد المشاريع المنجزة ،وحجم المبالغ المالية للمشاريع المحققة الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب خلال لفترة 1998–2016.

وقد بينت نتائج الدراسة المتحصل عليها إنطلاقا من تحليل بيانات Panel على مستوى الولايات(48 ولاية) على وجود علاقة طردية ومعنوية في المدى الطويل والقصير بين كل من عدد مناصب العمل المستحدثة وعدد المشاريع المنجزة،كما أن هناك علاقة طردية ومعنوية في المدى الطويل والقصير بين عدد مناصب الشغل المستحدثة و حجم المبالغ المالية المخصصة لتوميل المشاريع المحققة.

كلمات مفتاحية: الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، مناصب الشغل المحققة، نسبة المساهمة في التشغيل الكلي ، Cointegration PANEL - ARDL Panel.

تصنيفات JEL : C10, E24, J21

Abstract:

The main objective of this study is to attempt to know the role played by the National Agency for Youth Support and Employment in reducing unemployment growth in Algeria for the period 1997-2016, through an analytical and econometric study using the simultaneous integration model for Panel Cointegration data and the Autoregressive model for decelerating gaps for ARDL Panel data to know the relationship between the number of jobs created, the number of completed projects, and the amount of money for projects realized by the National Agency for Youth Support and Employment during 1998-2016. The study results obtained from the analysis of Panel data at the level of the states (48 states) showed that there is a direct and significant l relationship in the long and short term between each of the number of jobs created and the number of completed projects. There is a direct and significant relationship in the long and short term between the number of jobs created and the number of completed projects, the new job positions and the amount of money allocated to finance the realized projects.

المؤلف المرسل: خدير أسامة، **الإيميل:**oussama.khadir@univ-mascara.dz

Keywords: National Agency for Youth Support and Employment, achieved jobs, percentage of contribution to total employment, Cointegration Panel, ARDL Panel.

JEL Classification Cods : C10, E24, J21

المقدمة:

تعد ظاهرة البطالة من أهم المعضلات التي تعاني منها إقتصاديات دول العالم وخاصة بعد إستفحالها في السنوات الأخيرة، و تكمن الخطورة فيها من كونها جزء غير مستغل من الطاقة الإنتاجية للمجتمع والتي تصنف ضمن الطاقات المعطلة والتي يمكن أن تدفع بعجلة التنمية (مرام تيسير مصطفى الفرا، 2012) إذا ما تم استغلالها بالطريقة الأمثل، لذلك يعتبر الاهتمام بظاهرة البطالة من أهم التحديات التي تواجهها جل دول العالم سواء كانت الدول المتقدمة أو النامية بما فيها الجزائر، والتي لازالت تعاني من مشكلة البطالة المتفاقمة (Jean -yves lesueur, 2008).

و تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) من بين السياسات التي إعتمدت عليها الجزائر من أجل إنشاء ودعم المؤسسات المصغرة التي تعمل على إمتصاص البطالة وتنمية الاقتصاد على المستوى الوطني، حيث نجد أن هذه الوكالة ساهمت بشكل معتبر في خلق فرص عمل جديدة والحد من تفاقم ظاهرة البطالة خاصة لدى فئة الشباب المؤهل.

من خلال ما سبق ذكره فإن إشكالية بحثنا هذا تتمحور أساسا حول معرفة الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في التقليص من حدة البطالة في الجزائر وعلى هذا الأساس إرتأينا طرح الإشكالية التالية:

ما هو الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في إستحداث مناصب عمل بالجزائر؟

و للإجابة على هذه الاشكالية سوف نطرح بعض التساؤلات الجزئية لهذه الدراسة كمايلي:

- هل ساهمت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بشكل كبير في استحداث مناصب شغل جديدة ؟
- ما هي أنواع القروض الأكثر إقبالا من طرف الشباب في إطار الوكالة الوطنيبة لدعم تشغيل الشباب ؟وما هو السبب في ذلك؟
- هل تساهم الزيادة في حجم الإستثمارت المخصصة لتمويل المشاريع عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في زيادة عدد مناصب الشغل المستحدثة ؟

فرضيات الدراسة:

- تعد الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب آلية مناسبة وفاعلة لمواجهة البطالة خاصة عند الشباب المؤهل في الجزائر
- هناك علاقة طردية موجبة ومعنوية ما بين عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وحجم الاستثمارات (حجم الغلاف المالي) .
- هناك علاقة طردية موجبة ومعنوية ما بين عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وعدد المشاريع الممولة.

أهداف الدراسة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الوصول إلى مجموعة من الأهداف والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- إبراز مختلف الجهود و المساعي الحكومية التي تم بذلها من أجل ترقية سوق الشغل و الإقلال من ظاهرة البطالة.
- إبراز الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب سواء عبر الولايات أو على مستوى القطاعات.

خطة الدراسة:

- دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إستحداث مناصب شغل بالجزائر دراسة تحليلية خلال الفترة 1997–2016
- أثر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على إستحداث مناصب شغل بالجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1998–2016

الدراسات السابقة:

-دراسة رابح زرقاني (2013) بعنوان: المؤسسات المصغرة الممولة في ظل الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ودورها في الحد من ظاهرة البطالة في الجزائر حيث حاول الباحث توضيح مدى إسهامات (ANSEJ) في خلق فرص عمل الوقوف على نتائج نشاطها لسنة 2008، 2009، 2010 .

- دراسة لمريني نجلاء & جلايلة عبد الجليل (2017): مساهمة جهاز ANSEJ في الحد من البطالة .

حيث حاول الباحثان التطرق إلى تحليل مدى مساهمة جهاز ANSEJ على مستوى ولاية تلمسان في التخفيف من نسبة البطالة وخاصة لدى فئة الشباب المؤهل عن طريق إستحداث مناصب شغل جديدة و ذلك من أجل ضبط سوق .

- دراسة Philippe ADAIR, Ali SOUAG (2018): okun's law, unemployment and informal employment: the impact of labour market policies in Algeria since 1997

تتناول هذه الورقة موضوع إستحداث مناصب عمل عن طريق البرامج والأليات المطبقة في الجزائر ،في1997 و2008 حيث يلاحظ إنخفاض معتبر في معدل البطالة ومرونة قوية لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي.

ومن خلال الدراسات السابقة الذكر نلاحظ أن مجمل هذه الدراسات عالجت الموضوع من الجانب التحليلي وعلى هذا الأساس فقد إرتأينا أن نقدم نظرة أخرى في معالجة هذه الاشكالية وذلك من خلال تطبيق أحد نماذج القياسية، حيث حاولنا إقتراح نموذج قياسي بالإعتماد على التكامل المتزامن لبيانات بانل Cointegration Panel ونماذج Panel-Ardl .

1- دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إستحداث مناصب شغل بالجزائر

1-1- المشاريع المنجزة من طرف الوكالة :(ANSEJ)

الجدول (1): المشاريع المنجزة في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) خلال الفترة 1997-2016.

السنوات	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
عدد مشاريع	69	7223	13816	10704	7309	7606	5666	6691	10549	8645
النسبة	0,02	1,96	3,75	2,91	1,99	2,07	1,54	1,82	2,87	2,35
السنوات	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
عدد مشاريع	8102	10634	20848	22641	42832	65812	43039	40856	23676	11262
النسبة	2,20	2,89	5,67	6,15	11,64	17,88	11,70	11,10	6,43	3,06

المصدر: من إعداد الطالب إعتمادا على معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن المشاريع المنجزة من طرف هذا الجهاز بلغ 367980 مؤسسة خلال الفترة الممتدة 1997-2016 في حين نجد أن عدد المشاريع المنجزة من طرف هذه الوكالة سجل 11262 مشروع سنة 2016 بنسبة 3.06% من مجموع المشاريع المنجزة خلال فترة 1997-2016، إلا أن هذه النسبة سجلت قيمتها القصوى في سنة 2012 والتي بلغت 17.88%، ويرجع ذلك إلى إقبال الشباب على هذا النوع من التمويل بشكل كبير نتيجة طبيعة القطاعات التي كانت تمول في تلك الفترة والتي لا تتطلب وثائق وإجراءات معقدة إضافة إلى تسهيلات التي باشرت الوكالة العمل بها في تلك الفترة، والاوضاع المالية الجيدة التي كانت تعيشها الجزائر نتيجة ارتفاع مداخيل البترول في تلك الفترة، لتعرف بعد ذلك عدد المشاريع المنجزة من طرف هذه الوكالة تراجعا تدريجيا جاءت نتيجة تجميد تمويل بعض القطاعات التي كان الشباب يقبلون عليها بكثرة كذلك تراجع أسعار البترول والاوضاع المالية الصعبة التي أصبحت تعيشها الجزائر في تلك الفترة.

1-1-1- توزيع المشاريع المنجزة من طرف الوكالة حسب القطاعات:

الشكل (01): عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وفق طبيعة نشاط 1997-2016

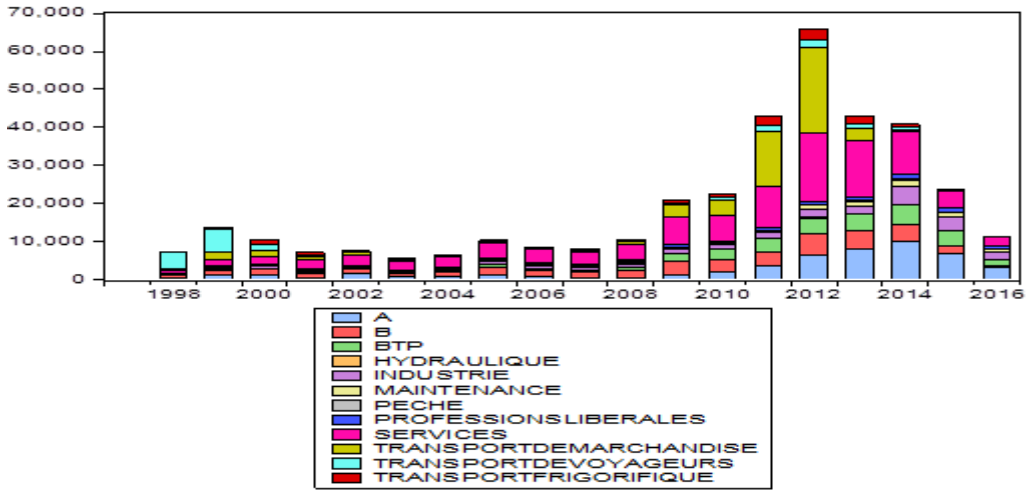

المصدر:من إعداد الباحث إعتمادا على معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

A: يمثل قطاع الفلاحةAGRICULTURE، B: يمثل قطاع الصناعات التقليدية والحرف ARTISANAT

نلاحظ من الشكل أعلاه أن قطاع الخدمات يحتل الصدارة بنسبة 28.74% من مجموع المشاريع المنجزة المحققة خلال الفترة 1997-2016 والمقدرة بـــــــــــــــ 367980 ثم يليه قطاع نقل السلع والخدمات بنسبة 15.36%، بينما قطاع الفلاحة سجل نسبة 14.54% أي ما يعادل 53488 مشروع منجز محقق من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب طيلة الفترة الممتدة 1997-2016، أما قطاع الاشغال العمومية والبناء وقطاع الصناعة وقطاع نقل المسافرين سجلوا نسب 8.77% و 6.67% و 5.16% على التوالي، وما يمكن قوله أن هذه القطاعات لا تحظى بالتمويل اللازم.

وتبقى القطاعات المتبقية في مراتب الاخيرة بنسب منخفضة تتراوح ما بين 2% و3% كما يتضح أن قطاع نقل المسافرين يتصدر القائمة في بداية سنة 1997 بحوالي 34 مشروع منجز من إجمالي 69 مشروع، أي بنسبة 49.27% من مجموع المشاريع المنجزة خلال سنة1997، ثم يليه قطاع الخدمات بنسبة 27.53% أما قطاع الحرف والصناعات التقليدية سجل نسبة 10.14% خلال نفس السنة.

1-1-2- تقييم حصيلة المشاريع المنجزة وفق القطاعات خلال الفترة 1997-2016:

الجدول رقم (02): نسبة استفادة كل قطاع من المشاريع المنجزة في اطار ANSEJ خلال الفترة 1997- 2016.

القطاعات	مجموع المشاريع	نسبة استفادة كل قطاع
AGRICULTURE	53488	% 14,54
ARTISANAT	42621	% 11,58
BTP	32284	% 8,77
HYDRAULIQUE	544	% 0,15
INDUSTRIE	24547	% 6,67
MAINTENANCE	9259	% 2,52
PECHE	1127	% 0,31
PROFESSIONS LIBERALES	9456	% 2,57
SERVICES	105754	% 28,74
TRANSPORT DE MARCHANDISES	56530	% 15,36
TRANSPORT DE VOYAGEURS	18985	% 5,16
TRANSPORT FRIGORIFIQUE	13385	% 3,64
Total	367980	% 100

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قطاع الخدمات إحتل الصدارة من حيث المشاريع المنجزة خلال الفترة الممتدة من 1997-2016 ثم يليه قطاع نقل السلع و البضائع أما قطاع الصناعة والصيد فسجلت 6.67 % و0.31 % على التوالي من مجموع المشاريع المحققة خلال الفترة 1997-2016 والسبب في ذلك هو الإقبال الكبير للشباب على النوع من النشاط هو سهولة تقديم الملف للحصول على هذا النوع من القروض وكذلك عدم تطلب خبرة كبيرة لتسيير مثل هذه المشاريع .

1-2- عدد المناصب الشغل المستحدثة في اطار طرف الوكالة (ANSEJ) خلال الفترة 1997-2016

الجدول رقم (03): عدد المناصب المستحدثة في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) 1997-2016.

السنوات	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
عدد مناصب	386	23753	38572	29783	20267	19134	14774	19077	30376	24501
النسبة	0,04	2,70	4,39	3,39	2,31	2,18	1,68	2,17	3,46	2,79
السنوات	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
عدد مناصب	22685	31418	57812	60132	92682	129203	96233	93140	51570	22766
النسبة	2,58	3,58	6,58	6,85	10,55	14,71	10,96	10,61	5,87	2,59

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مناصب الشغل المستحدثة عرفت إرتفاعا محسوسا طيلة الفترة الممتدة ما بين 1997 إلى 2012 حيث نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـــــ 14.71% أي ما يعادل 129203 منصب عمل مستحدث سنة 2012، مقارنة بسنة 1997 التي كانت بها النسبة جد ضئيلة والتي قدرت 0.04%، اما سنة 2005 سجلت 3.46% وهنا يمكن قول أن الدولة أعطت إهتماما كبيرا لتمويل هذه المشاريع وخلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة، لكن هذه النسبة عرفت إنخفاضا تدريجيا إبتداء من سنة 2013 حيث بلغت 2.59% سنة 2016 اي ما يعادل 22766 منصب .

1-3- حصيلة مناصب العمل المستحدثة للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب طيلة الفترة الممتدة 1997- 2016:

الجدول رقم (04): مجموع ونسب إستحداث مناصب العمل وفق طبيعة النشاط طيلة الفترة 1997-2016.

SECTEURS D'ACTIVITES	عدد مناصب	النسبة	مجموع المشاريع	نسبة استفادة كل قطاع من اجمالي القطاعات	عدد مناصب الشغل بالنسبة الى عدد المشاريع
AGRICULTURE	126478	14,4	53488	14,54	2,36
ARTISANAT	125520	14,29	42621	11,58	2,95
BTP	94457	10,75	32284	8,77	2,93
HYDRAULIQUE	2020	0,23	544	0,15	3,71
INDUSTRIE	71442	8,13	24547	6,67	2,91
MAINTENANCE	21474	2,45	9259	2,52	2,32
PECHE	5536	0,63	1127	0,31	4,91
PROFESSIONS LIBERALES	21330	2,43	9456	2,57	2,26
SERVICES	245959	28,01	105754	28,74	2,33
TRANSPORT DE MARCHANDISES	96237	10,96	56530	15,36	1,70
TRANSPORT DE VOYAGEURS	43679	4,97	18985	5,16	2,30
TRANSPORT FRIGORIFIQUE	24132	2,75	13385	3,64	1,80
total	878264	100	367980		

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

بالنسبة لتطور عدد مناصب الشغل المستحدثة طيلة الفترة 1997- 2016 فإن القطاع الذي إحتل الصدارة من حيث عدد المشاريع المحققة هو قطاع الخدمات بنسبة 28.01% أي ما يعادل 245959 منصب عمل محقق مقابل 105754 مشروع منجز بنسبة 28.74% من مجموع المشاريع المحققة طيلة فترة 1997- 2016 و المقدرة بـــــــــ 367980 وبمعدل 2.32 منصب لكل مشروع، ثم يليه قطاع الفلاحي بنسبة 14.40% ما يعادل 126478 منصب طيلة الفترة 1997-2016 مقابل 53488 مشروع بنسبة 14.54% من مجموع المشاريع المنجزة خلال هذه الفترة، وبمعدل 2.36 منصب عمل مستحدث لكل مشروع منجز في قطاع الفلاحي، ليحتل قطاع الصناعات والحرف التقليدية المرتبة الثالثة من حيث استحداث مناصب العمل طيلة الفترة 1997-2016 بنسبة 14.29% أي ما يعادل 125520 منصب عمل مقابل 42621 مشروع منجز بنسبة 11.58% من مجموع المشاريع المنجزة في هذا النشاط وبمتوسط 2.94 منصب عمل لكل مشروع في هذا القطاع.

وما يمكن إستخلاصه من النتائج السابقة أن القطاعات التي إحتلت الصدارة من حيث عدد المشاريع المحققة لا تتطلب يد عاملة كبيرة مثل قطاع الخدمات و قطاع النقل بينما قطاع الصيد البحري و قطاع الري هي التي تحتاج إلى يد عاملة كثيرة والذي كان في ذيل الترتيب من حيث عدد المشاريع المحققة طيلة الفترة 1997-2016 كما يوشحه الجدول أعلاه .

1-4- تقييم حصيلة حجم المبالغ المالية المخصصة لتمويل المشاريع المنجزة في طار الوكالة (ANSEJ) حسب القطاعات خلال طيلة الفترة 1997-2016.

الجدول رقم (05):حجم المبالغ المالية المخصصة لتمويل المشاريع المنجزة في طار الوكالة (ANSEJ) حسب طبيعة القطاعات طيلة الفترة 1997-2016. الوحدة مليار دينار جزائري

SECTEURS D'ACTIVITES	حجم اجمالي للمبالغ المالية	النسبة%
AGRICULTURE	191,38	%16,55
ARTISANAT	109,53	%9,47
BTP	121,73	%10,52
HYDRAULIQUE	3,19	%0,28
INDUSTRIE	111,19	%9,61
MAINTENANCE	23,65	%2,04
PECHE	7,47	%0,65
PROFESSIONS LIBERALES	22,21	%1,92
SERVICES	338,51	%29,27
TRANSPORT DE MARCHANDISES	145,56	%12,58
TRANSPORT DE VOYAGEURS	46,62	%4,03
TRANSPORT FRIGORIFIQUE	33,76	%2,92
Total	**1156.67**	%100

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قطاع الخدمات أخذ الحصة الاكبر من حجم المبالغ المالية المخصصة لتمويل المشاريع المنجزة في طار الوكالة (ANSEJ) حسب القطاعات خلال طيلة الفترة 1997-2016، بنسبة 29.27% وهذه النسبة طبيعية تتناسب وعدد المشاريع المنجزة في هذا القطاع طيلة هذه الفترة، ليليه قطاع الفلاحة بنسبة 16.55% وهي نسبة معتبرة جاءت نتيجة اهتمام الدولة وهذا البرنامج في تمويل النشاط الفلاحي وتسهيلات الممنوحة للحصول على نوع من هذه القروض، ثم يليه قطاع السلع والبضائع بنسبة 12.58% كذلك تعتبر هذه النسبة معتبرة لان هذا القطاع حسب البيانات المتوفرة لدينا اخذ الحصة الاكبر من عدد المشاريع المنجزة من طرف هذه الوكالة، اما القطاع الصناعي وقطاع الصناعات والبناء تراوحت نسبة الاستفادة من حجم المبالغ المالية طيلة الفترة ما بين 9 الى 10%، وهي نسب تعتبر متوسطة لذلك يجب زيادة في تمويل مثل هذه القطاعات بحكم أنها تحتاج الى يد عاملة اكبر من القطاعات الاخرى، وهذا ما وضحته التحاليل السابقة لمناصب الشغل المستحدثة وفق القطاعات، وتبقى النسب الضئيلة جدا التي لا تتعدى 3% من نصيب قطاع الصيد البحري والري و نقل المنتجات المبردة والمهن الحرة.

1-5- تقييم نسبة مساهمة وكالة (ANSEJ) في التشغيل الكلي:

الشكل رقم (02): تقييم نسبة مساهمة وكالة (ANSEJ) في التشغيل الكلي 1997-2016

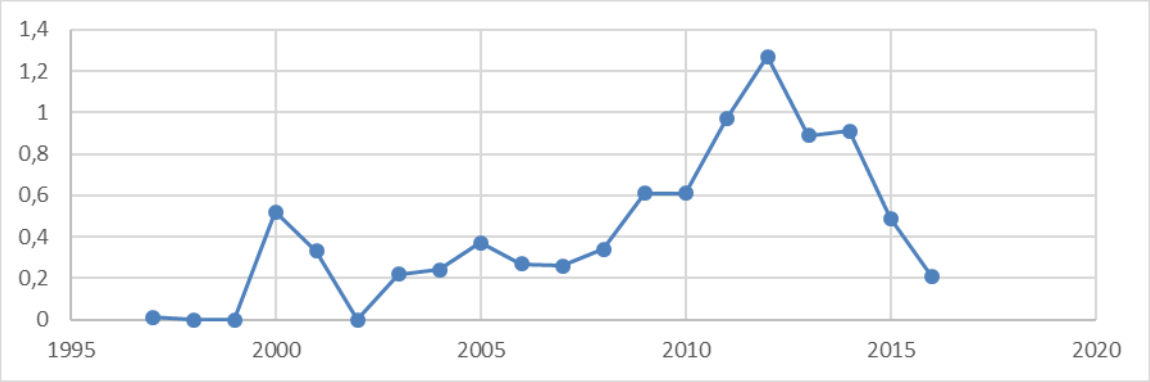

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والديوان الوطني للإحصائيات.

نلاحظ من خلال االشكل أعلاه أن نسبة مساهمة وكالة (ANSEJ) في التشغيل الكلي قد شهدت سنة 1997 أقل نسبة بـــــ 0.01% من مجموع التشغيل الكلي (Gouvernement Algérien, 2006-2009)، وعرفت هذه النسبة تحسن تدريجي عبر السنوات لتسجل أعلى نسبة لها في سنة 2012 والتي قدرت بـــــ 1.27% ، و تعتبر هذه النقطة نقطة تحول لجميع السياسات والتدابير التي وضعتها الجزائر بحكم أن هذه السنة عرفت إرتفاع في مداخيل البترول و بالتالي تحسن الوضعية المالية للبلاد وهذا ما زاد من قيمة الإستثمارات لتتراجع في السنوات الأخيرة إلى 0.21% سنة 2016، وذلك بسبب تدهور أسعار البترول في المدة الأخيرة ما حتم على الدولة الجزائرية تجميد تمويل بعض الأنواع من القطاعات وتعتبر هذه النسب المسجلة صغيرة جدا و يرجع ذلك كما تم توضيحه سابقا إلى نوع القروض أو المشاريع التي تم الإعتماد عليها بدرجة كبيرة في التمويل و هي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى و قطاع النقل وكلاهما لا يحتاج إلى يد عاملة كبيرة، وهذا ما يساعدنا في إنتهاج سياسات من شأنها تمكن من خلق مناصب أكثر و القيام بإصلاحات على مستوى الأجهزة من خلال وضع خطة تسمح بتسهيل إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة(CNES, 2004).

2- أثر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على إستحداث مناصب شغل (دراسة قياسية خلال الفترة 1998–2016)

سنحاول في هذا الجزء من الدراسة القياسية إسقاط الضوء في تحليل الجزء النظري لهذه الدراسة لإظهار النتائج الكمية وإستخراج النتائج الحقيقية والملموسة وإنطلاقا مما سبق فإن الخطوة الأولى تتمثل في فحص ودراسة إستقرارية المتغيرات وبعدها علاقات التكامل المتزامن لمتغيرات النموذج، ثم نقوم بإجراء مختلف الاختبارات للوصول إلى النموذج المناسب لتقدير نماذج بيانات البانل والتي من خلالها سيتم التحليل القياسي لعوامل المؤثرة في NE (عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب) من خلال المتغيرات المفسرة التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة و المتمثلة NP (عدد المشاريع المنجزة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب خلال فترة الدراسة) وMI (حجم المبالغ المالية المخصصة لهذه المشاريع الممولة خلال هذه نفس الفترة) عبر 48 ولاية جزائرية وذلك بالإعتماد على معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب خلال الفترة المتدة1998Q1 –Q4 2016 حيث تكون البيانات المعتمد عليها في الدراسة ثلاثية (فصلية)

2–1– النموذج المستخدم:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر كل من عدد المشاريع الممولة عن طريق جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (NP) وحجم المبالغ المالية للمشاريع الممولة عن طريق هذا جهاز (MI) على عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(NE)للوحدات المقطعية المتمثلة في الولايات حيث يأخذ النموذج الصيغة التالية :

$$NE_{it} = B_{0i} + B_{1i}NP_{it} + +B_{2i}MI_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

NEit : يمثل المتغير التابع للولاية i و في الفترة t و هو عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

NPit : يمثل عدد المشاريع الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب للولاية i خلال الفترة t.

MIit :يمثل حجم المبالغ المالية للمشاريع الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب للولاية i خلال الفترة t.

β: تمثل مصفوفة المعاملات المتغيرات المفسرة (المستقلة).

ε_{it}: مصفوفة حد الخطأ العشوائي للولاية i وفي الفترة t.

و من أجل دراسة هذا النموذج نستخدم التحليل القياسي لبيانات بانل (مقطع عرضي أي عينات وسلاسل زمنية) مع عدد من N=48 من الوحدات المقطعية i المتمثلة في 48 ولاية ، و في نفس الوقت تحتوي كل وحدة مقطعية (عينة) على سلسلة زمنية تساوي T=76 من الفترات فهي بذلك تغطي فترة الدراسة ، وبالتالي يكون عدد المشاهدات المستخدمة في التحليل هو 3648 مشاهدة وذلك بالرجوع للقانون التالي (NxT)

حيث :

N: يمثل عدد ولاية الوطن و المقدر بـــــــــ 48 ولاية .

T: يمثل عدد المشاهدات في كل وحدة مقطعية و التي تقدر بـــــــ 76 و يتم حسابها على الشكل التالي :

لدينا فترة الدراسة من 1998 إلى سنة 2016 و البيانات المتوفرة هي معطيات ثلاثية أو فصلية و بالتالي تحسب قيمة T=4*19 و التي تعطينا قيمة 76 و عليه تكون عدد المشاهدات الكلية تساوي N*T=3648 .

2-2-دراسة الإستقرارية والتكامل المتزامن لبيانات البان « Panel Cointegration »:

تتمثل الخطوة الأولى في تقدير بيانات النموذج في إختبار إستقرارية السلاسل الزمنية المقطعية لمختلف متغيرات النموذج المستخدم في هذه الدراسة (PESARAN AND R SMITH, 1995)، ثم ننتقل مباشرة الى دراسة العلاقات طويلة الأجل عن طريق إختبارات التكامل المتزامن للمتغيرات. و قبل تقدير النماذج لبيانات بانل، لا بد من فحص جذر الوحدة لهذه البيانات، وهذا بإستخدام عدد من الاختبارات المطورة لتحليل و فحص جذر الوحدة لبيانات بانل، و نجد الإختبارات الأكثر شيوعا هي إختبار LLC(Levin ,Lin and Chu,2002) (KH Pesaran and Y.Shin, p53) و إختبار IPC(Im Pesaran and Shin,2003) (Philippe Dareau, 2003, pp 47-48).

2-1-1- إختبار جذر الوحدة لبيانات البانل للدراسة الخاصة بالولايات:

الجدول (06): إختبار جذر الوحدة لبيانات البانل للدراسة الخاصة بالولايات

Null : Unit Root							Null : NO Unit Root	
Methods		Levin, Lin and Chu (LLC)	Breitung t-stat	Im, Pesaran And Shin (IPS) W-stat	MW – ADF Fisher Chi-square	MW – PP Fisher Chi-square	Hadri Z-stat	Heteroscedastic consistent Z-stat
Variables								
Level	*Log NP*	3.57205 (0.9998)	60.02424 (1.000)	1.50336 (0.9336)	96.8327 (0.4570)	65.4326 (0.9928)	26.8171 (0.0000)*	24.5983 (0.0000)*
	Log NE	4.21644 (1.000)	5.74328 (**1.000**)	0.99912 (0.8411)	95.2216 (0.5033)	60.3592 (0.9983)	23.2523 (0.0000)*	20.6678 (0.0000)*
	Log MI	1.13275 (0.8713)	1.43893 (0.9249)	0.75664 (0.7754)	84.5719 (0.7914)	21.3474 (1.000)	34.8872 (0.0000*	33.8961 (0.00000)*
	Δ *Log NP*	-98.0538 (0.0000)*	-29.6209 (0.0000)*	-100.788 (0.0000)*	995.019 (0.0000)*	12642.80 (0.0000)*	3.32871 (0.0004)*	6.15130 (0.0000)*

First difference	Δ Log NE	-116.641 (0.0000)*	-27.4794 (0.0000)*	-106.322 (0.0000)*	979.938 (0.0000)*	12642.8 (0.0000)*	3.23979 (0.0006)*	5.22398 (0.0000)*
	Δ Log MI	-98.3366 (0.0000)*	-30.8962 (0.0000)*	-35.8299 (0.0000)*	1116.76 (0.0000)*	12642.80 (0.0000)*	3.07381 (0.0011)*	4.49601 (0.0000)*

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات eviews

*،**،***:إختبار المعنوية عند 1%،5%،10% على التوالي .

تبين نتائج إختبار الإستقرارية أن المتغيرات NP,NE, MI, غير مستقرة عند المستوى و بعد إجراء الاختبارات عند الدرجة الأولى أصبحت مستقرة بالتالي بيانات بانل مستقرة من الدرجة I(1).

فيما يخص علاقات التكامل المشترك فإن إختبار إمكانية وجود مسار مشترك بين المتغيرات، لا يكون إلا بين المتغيرات المتكاملة من نفس الدرجة والتي تنمو بنفس وتيرة الاتجاه على المدى الطويل مع وجود تصحيح في المدى القصير (Dimitrios A.and Stephen G.Hall, 2007)، وبالتالي فإن السلاسل الزمنية مستقرة عند نفس الدرجة I(1) وعليه يمكن إجراء إختبار التكامل المشترك بين التغيرات الدراسة في هذه الحالة.

2-2-2- إختبار Pedroni

الجدول رقم(07): إختبار Pedroni

Pedroni Residual Cointegration Test					
Series: LNNE LNNP LNMI					
Sample: 1998Q1 2016Q4					
Included observations: 3648					
Cross-sections included: 48					
Null Hypothesis: No cointegration					
Trend assumption: No deterministic trend					
User-specified lag length: 1					
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel					
Alternative hypothesis: common AR coefs. (within-dimension)					
				Weighted	
		Statistic	Prob.	Statistic	Prob.
Panel v-Statistic		5.584699	0.0000	2.972831	0.0015
Panel rho-Statistic		-22.78425	0.0000	-26.30311	0.0000
Panel PP-Statistic		-18.18523	0.0000	-21.13897	0.0000
Panel ADF-Statistic		-8.433601	0.0000	-11.07833	0.0000
Alternative hypothesis: individual AR coefs. (between-dimension)					

		Statistic	Prob.		
Group rho-Statistic		-24.58467	0.0000		
Group PP-Statistic		-22.45824	0.0000		
Group ADF-Statistic		-11.87417	0.0000		

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات Eviews 10

إن قراءة إختبار Pedroni، تعتمد على قيمة الإحتمال المرافقة لكل إحصائية محسوبة بحيث يمكن ملاحظة من خلال الجدول أعلاه أنه بالنسبة للمجموعة الأولى الخاصة بالولايات،نجد كل الإحصائيات السبعة (7) بقيمة إحتمال أصغر من 5%، وهذا يدل على وجود علاقة تكامل متزامن بين المتغيرات بالنسبة لكل الولايات، و هما مرتبطان بالبعد الفردي (العيني) و بالبعد البيني (بين الولايات) و بالتالي يتم قبول وجود علاقة تكامل متزامن في المدى الطويل بين NP,NE, MI لكل ولاية في المجموعة ، و بين الولاية المختلفة في المجموعة.

2-2-3-إختبار Kao:

الجدول رقم:(08) إختبار Kao

Kao Residual Cointegration Test				
Series: LNNE LNNP LNMI				
Sample: 1998Q1 2016Q4				
Included observations: 3648				
Null Hypothesis: No cointegration				
Trend assumption: No deterministic trend				
User-specified lag length: 1				
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
			t-Statistic	Prob.
ADF			-11.21157	0.0000
Residual variance			0.027676	
HAC variance			0.006927	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات Eviews 10

إن قراءة الجدول المبين أعلاه تبين أن قيمة t=-11 .21 و بإحتمال 0.00 و هي قيمة أقل من 0,05 و هذا ما يدل على وجود علاقة تكامل متزامن بين المتغيرات في المدى الطويل.

2-3- منهجية طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا لبانل (FMOLS)

2-3-1- تقدير معلمات الأجل الطويل بإستخدام طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا:

الجدول(09): مقدرات معلمات الأجل الطويل بإستخدام طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا

Dependent Variable: LNNE		
Method: Panel Fully Modified Least Squares (FMOLS)		
Sample (adjusted): 1998Q2 2016Q4		
Periods included: 75		

Cross-sections included: 48				
Total panel (unbalanced) observations: 3571				
Panel method: Pooled estimation				
Cointegrating equation deterministics: C				
bandwidth)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LNNP	0.980819	0.022676	43.25444	0.0000
LNMI	-0.067733	0.017942	-3.775117	0.0002

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات Eviews 10

نلاحظ أن جميع معلمات النموذج هي معنوية، وهذه النتيجة تشير إلى أن مؤشر NP يؤثر إيجابا على NE، أي أن الزيادة ب 1 % من NP يقابله الزيادة ب0,98 % من NE ، و مؤشر MI يؤثر سلبا على NE، أي الزيادة ب 1 % من MI يقابله إنخفاض ب 0,06% من NE وتعتبر هذه النسبة صغيرة جدا مقارنة بتأثير عدد المشاريع الممولة وعلاقتها بعدد مناصب الشغل المستحدثة عن الطريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، وتفسر العلاقة الطردية المعنوية بين NP و NE بزيادة عدد المشاريع التي إستفادت منها كل ولاية وما تساهمه في خلق مناصب عمل وهذا ما تم توضيحه من خلال التحليل الإحصائي،أما فيما يخص العلاقة السالبة أو العكسية المعنوية بين حجم المبالغ المالية للمشاريع الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب خلال الفترة ما بين 1998–2016 وعدد مناصب العمل المستحدثة يمكن تفسيرها إقتصاديا بأنها نتيجة منطقية حيث نجد أن جل المشاريع التي تم تمويلها عن طريق الجهاز هي المشاريع تنتمي إلى قطاع الخدمات والنقل هذه المشاريع لا تحتاج إلى يد عاملة كثيفة ونكلفة تمويلها كبيرة مقارنة بالمشاريع الحرفية الصغيرة التي لا تحتاج إلى تكلفة كبيرة بينما تحتاج إلى يد عاملة كبيرة .

2–4– تقدير نموذج تصحيح الخطأ:

D(NE) = 0.126975764211*(NE(-1) - 0.912504687074*NP(-1) - 0.16807497841*MI(-1) + 1.9479044275) - 1.35245075707*D(NE(-1)) - 0.754850314487*D(NE(-2)) - 0.395096218137*D(NE(-3)) + 0.23170961313*D(NE(-4)) + 0.271618827258*D(NE(-5)) + 0.188394602699*D(NE(-6)) + 0.0972976295836*D(NE(-7)) + 0.0220966323969*D(NE(-8)) + 0.75160436185*D(NP(-1)) + 0.973206141879*D(NP(-2)) + 0.495442601353*D(NP(-3)) + 0.0217657295072*D(NP(-4)) + 0.108880780536*D(NP(-5)) + 0.164701117233*D(NP(-6)) + 0.00899136406006*D(NP(-7)) + 0.233000634807*D(NP(-8)) + 0.28838156122*D(MI(-1)) - 0.0519590766203*D(MI(-2)) - 0.0331507189285*D(MI(-3)) - 0.0890927030352*D(MI(-4)) - 0.274457589342*D(MI(-5)) - 0.186751607845*D(MI(-6)) - 0.198631728665*D(MI(-7)) - 0.125978310459*D(MI(-8)) - 0.0562155680746

نلاحظ أن معامل تصحيح الخطأ موجب وغير معنوي وعليه العلاقة التوازنية في المدى الطويل لم تتحقق،كما أنه في هذه الدراسة القياسية بإستخدام مقاربة التكامل المتزامن لمعطيات البانل يمكن القول أنه لا وجود لجسر يربط ما بين المدى الطويل والقصير، وبالتالي يتوجب علينا البحث عن طريقة تقدير أخرى تتناسب مع البيانات المتوفرة والتي يمكن أن تعطينا نتائج جيدة وأكثر دقة .

2-5-نموذج بانل الديناميكي (Dynamic panel model) وطريقة التقديرPMG

بعد التحقق من عدم وجود علاقة توازنية تربط ما بين المدى الطويل والمدى القصير من خلال نموذج تصحيح الخطأ (Régie Bourbonnais, Econométrie, 2018) إرتأينا اللجوء إلى إستخدام مقاربة أخرى لديها نفس الأغراض الخاصة بتقنية التكامل المتزامن لمعطيات البانل والمتمثلة في نموذج الانحدار الذاتي ذو الفجوات المتباطئة ARDL و يكون وفق الخطوات التالية:

2-5-1- تقدير نماذج بانل الساكنة (static model) : سنحاول تقدير نماذج التأثيرات الفردية (الثابتة والعشوائية) بعدها نقوم بإجراء إختبار التأكد لـــ Hausman (Régie Bourbonnais, Econométrie, 2015) في هذا السياق الخاص بدراسة أثر كل من حجم المبالغ المالية للمشاريع الممولة عن طريق جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب خلال الفترة 1998-2016وعدد المشاريع المحققة على عدد مناصب العمل المستحدثة حيث يأخذ النموذج الصيغة التالية :

$$NE_{it} = a_{0i} + b_1 NP_{it} + b_2 MI_{it} + \varepsilon_{it}$$

- تقدير نموذج التأثيرات الفردية الثابتة: نقوم بتقدير نموذج التأثيرات الفردية الثابتة بإستخدام برنامج Eviews ومن خلال تقديرنا لهذا النموذج تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم :(10) نموذج التأثيرات الفردية

Dependent Variable: NP				
Method: Panel Least Squares				
Sample: 1998Q1 2016Q4				
Periods included: 76				
Cross-sections included: 48				
Total panel (unbalanced) observations: 3647				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.808134	0.600538	3.010855	0.0026
NP	0.188880	0.003591	52.59288	0.0000
MI	1.69E-07	2.15E-09	78.77908	0.0000
	Effects Specification			
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.967040	Mean dependent var		100.8804
Adjusted R-squared	0.966591	S.D. dependent var		146.0131
S.E. of regression	26.68827	Akaike info criterion		9.419940
Sum squared resid	2562013.	Schwarz criterion		9.504964
Log likelihood	-17127.26	Hannan-Quinn criter.		9.450221
F-statistic	2153.814	Durbin-Watson stat		0.919895
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات Eviews 10

نلاحظ أن جميع معلمات النموذج هي معنوية ، ومؤشر ND يؤثر إيجابا على NE أي الزيادة ب 1 % من ND يقابله الزيادة ب 0,18% من NE ومؤشر MI يؤثر إيجابا على NE، أي الزيادة ب 1 % من MI يقابله الزيادة ب

1.69E-07% من NE وهذا يجعلنا نقول أن معظم النتائج جاءت مطابقة للنظرية الاقتصادية التي مفادها أن الزيادة في الإستثمار يؤدي بالضرورة إلى خلق مناصب عمل جديدة و تقليص تفاقم ظاهرة البطالة.

– تقدير نموذج التأثيرات العشوائية:

حيث يأخذ نموذج التأثيرات العشوائية الصيغة التالية :

$$NE_{it} = a_0 + b_1 NP_{it} + b_2 MI_{it} + a_{0i} + V_{it}$$

حيث أن: $\varepsilon_{it} = a_{0i} + V_{it}$ و الذي يمثل حد الأخطاء المركبة.

a_{0i} : يمثل حد التأثيرات الفردية العشوائية.

كما سبق أن أشرنا في الجانب النظري، فهذا النموذج يقدر بإستخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة MCG نظرا لعدم توفر فرضية غياب الإرتباط الذاتي بين الأخطاء $Cov(\varepsilon_{it}, \varepsilon_{it}) \neq 0$ والذي يعود إلى طبيعة حد الخطأ ε_{it} المركبة،و بإستخدام برنامج Eviews 10، تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم :(11) نموذج التأثيرات االعشوائية

Dependent Variable: NE				
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)				
Sample: 1998Q1 2016Q4				
Periods included: 76				
Cross-sections included: 48				
Total panel (unbalanced) observations: 3647				
Swamy and Arora estimator of component variances				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.004271	1.394386	1.437386	0.1507
NP	0.187507	0.003519	53.29087	0.0000
MI	1.69E-07	2.13E-09	79.62599	0.0000
	Effects Specification			
			S.D.	Rho
Cross-section random			8.745879	0.0970
Idiosyncratic random			26.68827	0.9030
	Weighted Statistics			
R-squared	0.956631	Mean dependent var		33.33278
Adjusted R-squared	0.956607	S.D. dependent var		128.1507
S.E. of regression	26.69509	Sum squared resid		2596816.
F-statistic	40189.25	Durbin-Watson stat		0.907734
Prob(F-statistic)	0.000000			
	Unweighted Statistics			
R-squared	0.962957	Mean dependent var		100.8804
Sum squared resid	2879446.	Durbin-Watson stat		0.818636

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات Eviews 10

من خلال تقدير نموذج الأثر العشوائي(H.Baltagi, 2005) نلاحظ أن جميع معلمات النموذج هي معنوية ما عدا الثابت ومؤشر ND يؤثر إيجابا على NE ،أي الزيادة ب 1 % من ND يقابله الزيادة ب 0,18% من NE ومؤشر MI يؤثر إيجابا على NE، أي الزيادة ب 1 % من MI يقابله الزيادة ب 1.69E-07% من NE.

2-6- إختبار Hausman :

الجدول رقم (12): إختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Equation: EQ01			
Test cross-section random effects			
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	39.317215	2	0.0000

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات Eviews 10

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن إحصائية H تتبع توزيع كلي مربع وبما أن القيمة المحسوبة لإحصائية Hausman أكبر من القيمة الجدولية فإنه يتم رفض الفرضية،ويتم قبول صيغة نموذج التأثيرات الفردية الثابتة.

وبالتالي فإن النموذج المستخدم في هذه الحالة هو نموذج Panel ARDL ،وكما هو شائع في حالة دراسة العلاقات الإقتصادية بين MI، NP وNE في إطار علاقة توازنية طويلة الأجل،فإن النموذج المناسب هو نموذج تصحيح الخطأ لبيانات بانل، وذلك لقياس ديناميكية العلاقة وتحديد الآثار القصيرة وطويلة الأجل.

حيث تشير دراسة Pesaran and Smith (1995) أن تطبيق فرضية الدمج أو تساوي الميول في نماذج البانل الديناميكية (M.H PESARAN AND R SMITH, 1995, pp 79-113) تقود إلى مشكلة توصف"بتحيز معلمات الميل غير المتجانسة (Bias of heterogeneous slope parameters) و التي تقضي إلى تقديرات غير متسقة نظرا لعدم تجانس معلمات الميل حتى في حالة العينات الكبيرة، وقد قدم كل من Pesaran (1999) طريقتين للتعامل مع التحيز الناتج عن الميول غير المتجانسة في نماذج بانل الديناميكية، وهما مقدرة وسط مجموعة (mean group estimator) وإختصار MG ومقدرة وسط المجموعة المدمجة (Pooled mean group estimator) وإختصار PMG.

2-7- طريقة MG في التقدير: سوف نقوم بإستخدام مقدرة MG المقدمة من طرف Pesaran and Smith التي تأخذ بعين الاعتبار عدم التجانس في المدى القصير والطويل أي تسمح لمعلمات النموذج بأن تتفاوت حسب كل ولاية كما أن هناك شرط ضروري من أجل الحصول على معلمات متسقة وهو وجود عينات ذات بيانات مقطعية وزمنية كبيرة على الأقل 20 أو 30 مقطع حسب (1999) pesaran et al

2-8- طريقة PMG في التقدير: لتقدير نموذج البانل الديناميكي بإستخدام مقدرة PMG، يتم في البداية صياغة النموذج في إطار (ARDL) على الشكل التالي :

$$LNNE_{it} = \alpha + B_1 LNNE_{it-1} + B_2 LNNP_{it-1} + B_3 \mathrm{LNMI}_{it-1} + \sum_{i=1}^{p} y_2 \Delta LNNE_{it-p} + \sum_{i=1}^{p} y_8 \Delta \mathrm{LNNP}_{it-p} + \sum_{i=1}^{p} y_4 \Delta LNMI_{it-p}$$

2–9– إختيار فترة الإبطاء المثلى للنموذج:

الشكل(03): إختيار فترة الابطاء المثلى

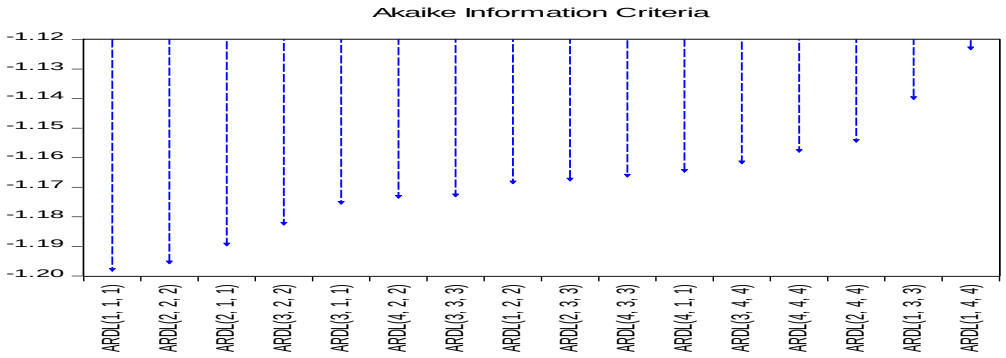

المصدر: مخرجات برنامج Eviews 10

من خلال الشكل أعلاه يتضح أن فترة الإبطاء المثلى للنموذج هي (1.1.1) وعلى هذا الأساس وبعد تحديد فترة الإبطاء المثلى سوف يتم تقدير نموذج ARDL(1.1.1) .

2–10– تقدير نماذج Panel ARDL بإستخدام,PMG:

الجدول (13) : نتائج تقدير نماذج Panel ARDL باستخدامPMG :

Dependent Variable: D(LNNE)				
Method: ARDL				
Sample: 1998Q2 2016Q4				
Included observations: 3571				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (4 lags, automatic): LNNP LNMI				
Fixed regressors: C				
Number of models evalulated: 16				
Selected Model: ARDL(1, 1, 1)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
	Long Run Equation			
LNNP	0.892550	0.022739	39.25166	0.0000
LNMI	0.057062	0.017814	3.203251	0.0014
	Short Run Equation			
COINTEQ01	-0.315569	0.029365	-10.74628	0.0000
D(LNNP)	0.585260	0.032284	18.12835	0.0000
D(LNMI)	0.102306	0.018002	5.683087	0.0000
C	0.080841	0.012580	6.426066	0.0000
Mean dependent var	0.006534	S.D. dependent var		0.713622
S.E. of regression	0.148312	Akaike info criterion		-1.057748
Sum squared resid	75.49153	Schwarz criterion		-0.726252
Log likelihood	2111.696	Hannan-Quinn criter.		-0.939653

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات Eviews 10

يتبين من خلال نتائج تقدير نماذج Panel ARDL باستخدامPMG أن هناك علاقة طردية معنوية بين NE وNP في المدى الطويل، وبعبارة أخرى فإن الزيادة في NP بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة NE بنسبة 0.89 %،كما تبين النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة طردية معنوية كذلك ما بين المتغير التابع NEوMI في المدى الطويل، وبعبارة أخرى فإن الزيادة في MI بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة NE بنسبة 0.05 % .

أما فيما يخص معلمة حد تصحيح الخطأ سالبة وتساوي 0.31-ومعنوية عند مستوى 1%، وهذا يعني أن سلوك المتغير التابع والمتمثل في NE يستغرق ثلاث فترات حتى يصل إلى التوازن في المدى الطويل، وهو ما يدعم وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين المتغيرات حيث تعكس هذه المعلمة سرعة تكيف النموذج على الإنتقال من إختلال الأجل القصير إلى التوازن طويل المدى كما تشير قيمة معامل حد تصحيح الخطأ (0. 31–) إلى أنه عند إنحراف NE خلال الفترة قصيرة الأجل (t-1) عن قيمته التوازنية في الأجل البعيد فإنه يتم تصحيح ما يعادل 31% من ذلك الإنحراف خلال الفترة t.

بينما في المدى القصير تبين لنا نتائج الجدول أعلاه المتحصل عليه أن هناك علاقة طردية معنوية بين المتغير التابع NE والمتغير المستقل NP ،وبعبارة أخرى فإن الزيادة في NP بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة NE بنسبة 0.58 % وكذلك أن هناك علاقة طردية معنوية بين المتغير NE و MI أي أن الزيادة في MI بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة NE بنسبة 0.10 % .

الخاتمة:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها نلاحظ أن المشاريع المنجزة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب عرف تزايدا تدريجيا بداية من سنة 1997 حتى سنة 2012 الذي سجل فيها أعلى قيمة لها ،لتعرف بعد ذلك تراجعا ملحوظا وهذا راجع لتشبع بعض القطاعات التي كان عليها إقبال كبير من طرف الشباب كقطاع الخدمات وقطاع النقل باالإظافة إلى تراجع أسعار البترول في تلك السنوات والذي لم يسمح للدولة الجزائرية بمواصلة تمويل بعض القطاعات بسبب الوضعية المالية غير الجيدة كما تبين لنا أنه هناك إهمال كبير في تمويل القطاع الصناعي وبعض القطاعات الأخرى ذات طابع إنتاجي هذا ما أدى الى تقلص حجم اليد العاملة المتنمية إليها مقارنة بقطاع الخدمات الذي يحتل الصدارة في إمتصاص القوى العاملة في الجزائر،بحيث نجد أن أغلبية المشاريع المنجزة في إطار هذه الأجهزة تنحصر في قطاع الخدمات والنقل .

❖ **نتائج الدراسة:**

أ–على مستوى الدراسة التحليلية:

- وفقا لما توصلنا إليه تبين لنا أن أغلبية المشاريع المنجزة في إطار هذا الجهاز تنحصر في قطاع الخدمات و النقل .
- إن القطاعات التي لم تحظى بإقبال كبير من طرف الشباب مثل قطاع الري والصناعة والصيد البحري هي القطاعات التي تحتاج إلى يد عاملة كثيفة عكس قطاع النقل والخدمات الذي لا يتطلب يد عاملة كبيرة .
- إن حجم المبالغ المالية المخصصة لتمويل المشاريع طيلة الفترة الممتدة ما بين 1997–2016 كان فيها لقطاع الخدمات النصيب الأكبر من ذلك مقارنة بباقي القطاعات الأخرى،ثم يليه قطاع الفلاحة،ثم قطاع نقل السلع والبضائع و تبقى القطاعات الأخرى في ذيل الترتيب بمعدلات ضعيفة جدا .

- بينت النتائج كذلك أن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب تساهم بنسب ضئيلة في التشغيل الكلي حيث سجلت هذه النسبة أعلى قيمة لها سنة 2012 بمعدل1.27 % من إجمالي التوظيف الكلي بالجزائر .

أ–على مستوى الدراسة القياسية:

- أثبتت نتائج الدراسة القياسية أنه هناك علاقة طردية معنوية بين NE (عدد مناصب الشغل المحققة عن طريق ANSEJ خلال الفترة 1998–2016) وNP (عدد المشاريع المنجزة عن طريق ANSEJ خلال نفس فترة الدراسة) في المدى الطويل كما أنه هناك علاقة طردية معنوية كذلك ما بين المتغير التابع NE وMI (حجم المبالغ المالية للمشارع الممولة عن طريق وكالة ANSEJ خلال فترة الدراسة) في المدى الطويل.
- كذلك في المدى القصير نجد أن هناك علاقة طردية معنوية بين المتغير التابع NE والمتغير المستقل NP وعلاقة موجبة معنوية بين المتغير NE وMI أي أن الزيادة في MI بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة NE بنسبة 0.10 %

❖ **التوصيات:**

– إعطاء أهمية أكبر لتمويل مشاريع ذات طابع صناعي و فلاحي للشباب من أجل خلق مناصب شغل أكبر تساعد على إمتصاص البطالة الزائدة.

– القيام بإصلاحات جديدة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بهدف القضاء على الصعوبات و المشاكل التي يواجهها الشباب في عملية التمويل على مستوى الوكالة.

– تخصيص حصة من المشاريع و الصفقات التي تمنحها الدولة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بهدف تشجيعها و منع المؤسسات الكبيرة من المشاركة في هذه الصفقات .

– تقليص دور الدولة التي كانت إلى حد الآن أهم موفر لمناصب الشغل. وبذلك تتحول الدولة بصفتها متعامل اقتصادي تدريجيا لتصبح شريكا في الحياة الاقتصادية. فهل بإمكان وظيفة الدولة هذه في مجال التنشيط والتحفيز أن توفر آفاقا جديدة في مجال الشغل.

❖ **المصادر والمراجع:**

- العايب ياسين، 2014، دراسة وتحليل سياسة الدعم المالي الحكومي لانشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 01.
- دحماني محمد ادرويش، 2013، إشكالية التشغيل في الجزائر :محاولة تحليل ،مذكرة دكتوراه ،جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان ،2012–2013.
- مرام تيسير مصطفى الفرا، 2012، دور القطاع المصرفي في تمويل التنمية الاقتصادية الفلسطينية، رسالة ماجستير، غزة.
- معطيات الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب 1997–2016
- Bourbonnais, Régis. Économétrie-9e édition: Cours et exercices corrigés. Edition Dunod,France , 2015

- Dimitrios A.and Stephen G.Hall, « Applied Econometrics: A modern approach », 1st edition Palgrave macmillan, 2007
- H.Baltagi « Econometric analysis of panel data «, 3rd ed .John Wiley, Sons, Ltd.2005
- Herlin, « Economie appliquée des séries temporelles », Université de Paris, Dauphine 2003
- Jean -yves lesueur, Microéconomie de l'emploi, édition boeck, France ,2008.
- K.SIm, KH Pesaran and Y.Shin, 2003, testing for unit roots in heterogeneous panels, Journal of Econometrics 115.
- M.H PESARAN AND R SMITH, 1995, Estimation of long –run relationships from dynamic Heterogeneous panel journal of Econometrics, 68
- Peracchi F. « Econometrics »,England,John Wiley,Sons LTD ,2001
- Régie Bourbonnais Econométrie, 10 éditions, dunod edition France ,2018
- Régis Bourbonnais : « Econométrie manuel et exercice corrigées », 5ème édition Dunod, Paris 2006.
- Régis bourbonnais, « Econométrie, Edition dunod, France, 2014
- Bureau international du travail, 2000, rapport sur le travail dans le monde.
- CNES, 2004, Rapport sur La conjoncture économique et sociale, premier semestre.
- CNES, Rapport sur La conjoncture économique et sociale, premier semestre 2004
- Gouvernement Algérien, 2006-2009, Algérie 2ème Rapport National sur les objectifs du millénaire.
- Gouvernement Algérien, Algérien 2ème Rapport National sur les objectifs du millénaire : 2009-2006-
- Office National des statistiques (N 32 ; Edition 2003, N35 ; Edition 2005, N40, N 170, Edition 2010, N42, Edition 2012).
- Office National des statistiques N 35 ; Edition 2005, P17
- Office National des statistiques N32 ; Edition 2003, P1
- Office National des statistiques N40 ; Edition 2010, P19.
- Office National des statistiques N42 ; Edition 2012, P22
- Office National des Statistiques, Enquête emploi auprès des Ménages, n° 170, 2010
- Rapport de gouvernement sur, Le plan de la relance économique 2001 - 2004, les composantes du programme
- Rapport de Ministère des finances ; programme complémentaire de soutien à la croissance 2005- 2009. Direction du budget avril 2005
- Rapport de Ministère des finances, 2005-2009, programme complémentaire de soutien à la croissance, Direction du budget avril.